

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (23)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني ففقه كتاب التوحيد فقه كتاب التوحيد في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها فذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم الجوير - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:01:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - [00:01:24](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد الذين تدارسوا فيه معكم الشيخ المجدد في كتاب التوحيد وقد بلغ بنا المقام الى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:01:43](#)

من فقه الشيخ انه ترجم عليه باية سورة براءة في شأن مسجد الضرار لا تقم فيه ابدا مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ثم ترجم على هذه الاية - [00:02:08](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث الذي رواه ابو داود وغيره عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة وسأل الرجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا يا رسول الله قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - [00:02:44](#)

او في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما على شرط الشيخين البخاري ومسلم هذا الحديث حديث جليل - [00:03:03](#)

في شأن هذا الرجل رواه ثابت بن الضحاك ابن خليفة الاشهلي رضي الله عنه من الانصار ان رجلا نذر والنذر لله عبادة فما النذر لغير الله جل وعلا شرك مع الله في هذه العبادة - [00:03:25](#)

نذر هذا الرجل ان ينحر ابلا له ببوانة فالنذر لله والمنذور هو نحر الابل لكن المستشكل في هذا المقام مكان وموضع انفاذ هذا النذر فانه نذر ان ينحر ابلا له ببوانة - [00:03:46](#)

وهو موضع قريب من يللم في ساحل البحر جنوبي مكة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها اي بهذا الموضع موضع بوانة هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - [00:04:06](#)

والوثن ما عبد من دون الله جل وعلا وان لم يكن على هيئة سورة ادمي او حيوان القبور والاحجار والاشجار فانها اذا عبدت من دون الله صارت اوثانا وقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - [00:04:26](#)

اي يعبد في الجاهلية ولو انطمست معالمه قالوا لا يا رسول الله وهذا فيه النهي اذ لو ان فيه وثن من اوثان الجاهلية كان يعبد لنهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

ان ينحر هذا الرجل ما نذر من ابله بهذا الموضع لان لا يعيد مآثر الجاهلية ويعيد اثارها ويحييها في نفوس الناس بهذه الشعيرة شعيرة النحر لله جل وعلا ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

هل كان فيها اي في هذا الموضع موضع بوانه هل كان فيها عيد من اعيادهم اي من اعياد اهل الجاهلية والعيد ايها الاخوة هو عيد زماني كعيد الفطر والاضحى. مما يتكرر في الزمان - [00:05:25](#)

سواء في كل سنة او اكثر من ذلك او اقل كما ان السؤال الاول في العيد المكاني اذ لو كان في هذا الموضع موضع بوانه من اوثان الجاهلية يعود الناس اليه مرة بعد مرة فهذا من العيد المكاني - [00:05:44](#)

فلما قال له هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا يا رسول الله ويلحظ في هذين السؤالين انه عليه الصلاة والسلام وجه السؤال الى الصحابة لا الى ذلك الرجل وحده - [00:06:04](#)

وانما وجهه له ووجهه للصحابة فقالوا رضي الله عنهم لا اي ليس فيها عيد من اعيادهم المكاني ولا عيد من اعيادهم الزمانية والعيد الزماني كما في عيد الاضحى وعيد الفطر عندنا اهل الاسلام - [00:06:20](#)

وهذا يتكرر في كل سنة مرة وفي الجمعة وهو يتكرر في كل اسبوع مرة اما العيد المكاني فمن نحو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وقال عليه الصلاة والسلام مخاطبا امته لا تجعلوا قبري عيداً اي تعودون اليه مرة - [00:06:41](#)

بعد مرة فهذا من العيد المكاني فلما قالوا لا يا رسول الله ليس فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد وليس فيها عيد من اعيادهم قال صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - [00:07:04](#)

او في بنذك اي اتم هذا النذر فالنذر لله سبحانه وتعالى بالذبح على اسمه والنحر تقرباً له ثم علل في قوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله هذا تعليل - [00:07:20](#)

للهي عن هذا النذر ولا فيما لا يملكه ابن ادم فيما يعجز عنه روى ذلك ابو داود واسناده على شرط البخاري وشرط مسلم وما هذا النهي ايها الاخوة الا لان لا يكون التشابه بالفعل بصورته - [00:07:39](#)

على اقل الامرين بان لا يكون وسيلة للذبح لغير الله عز وجل على مر الازمان باعادة مآثر اهل الجاهلية سواء في اعيادهم او في اعيادهم المكاني او في اعيادهم الزمانية - [00:07:59](#)

وهذا الامر امر مهم فيه تأكيد عظيم على سد وسائل الشرك وذرائعه المخضية اليه وقد روى الامام ابو داود في سننه عن سارة بنت مقسم الثقافية رضي الله عنها انها سمعت ميمونة بنت - [00:08:16](#)

قالت خرجت مع ابي في حجة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت الناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعلت امده بصري اليه ابي وهو على ناقه ومعه درة - [00:08:38](#)

كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطببية الطببية. فدنا اليه ابي فاخذ بقدمه. قالت فاقرأ له ووقف فاستمع منه فقال يا رسول الله اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان انحر على رأسي بوانه في عقبة من الثنايا عدة من الغنم - [00:08:55](#)

قال لا اعلم الا انها قالت خمسين اي خمسين من الغنم فقال له صلى الله عليه وسلم هل بها من اوثان الجاهلية شيء؟ قال لا يا رسول الله قال فاوفي بما نذرت لله جل وعلا فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - [00:09:20](#)

ولا فيما لا يملك ابن ادم فنسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع وبالعمل الصالح وان يتولانا بولايته. وان لا يظننا بعد اذ هذان. وان يختمنا واياكم بخاتمة اهل السعادة. بخاتمة - [00:09:40](#)

في اهل التوحيد واهل الايمان وان يعيذنا واياكم من الشرك من الشرك كله. دقيقه وجليله صغيره وكبيره لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول - [00:09:58](#)

اعظم مرجي مأمول. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:18](#)

فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور - 00:10:37

علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:11:10